

4 شباط 2021

السيد رئيس مجلس النواب المحترم \ أعضاء مجلس النواب المحترمون

الموضوع: رسالة احتجاج

تحية واحترام

يؤسفنا من خلال هذه الرسالة ان نتقدم بالاحتجاج على التدخل الواضح في شؤون التعليم العالي وعلى محاولات الضغط على الجامعات وبكل ما يمس بالسوء الحريات الاكاديمية واستقلالية القرار الأكاديمي والعلمي. لقد اثارت قراراتكم ومواقفكم في الآونة الأخيرة استغراب ومعارضة المجتمع الاكاديمي العراقي والعالمي بدءاً بقانون معادلة الشهادات السيء الصيت، ومرورا بالتهديد الذي اصدرته لجنة التعليم العالي البرلمانية بإلغاء قانون نقابة الاكاديميين، ومؤخرا بطلب اللجنة بإيقاف رسالة ماجستير تمت مناقشتها في جامعة الموصل، وإيقاف إجراءات منح الشهادة واستدعاء رئيس جامعة الموصل وعدد من الأساتذة المشرفين على الرسالة مما مثل تحدياً صارخاً لحرية البحث العلمي والحريات الاكاديمية واعتبرته الأوساط الجامعية "فضيحة بكل المقاييس" ومحاولة لتحويل الرسالة الى موضوع فتنة بين المكونات العراقية.

اننا في شبكة العلماء العراقيين في الخارج لا نرى ان من صلاحية لجنة التعليم العالي النيابية ايقاف اجراءات قبول الرسالة أولاً، وليس من صلاحيتها التحقيق مع الأساتذة المذكورين في كتابها الرسمي، أصلاً.

ونعبر عن قلقنا الشديد تجاه تدخل البرلمانين في شؤون الجامعات ونعتبر هذه التصرفات بمثابة انتهاك للحريات الاكاديمية والبحث العلمي الحر ووسيلة لقمع النقاش الأكاديمي في القضايا العلمية التي تتضمن محتوى سياسي او اجتماعي مختلف عليه وبصورة تتنافى مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان والحرية الاكاديمية.

اننا نأمل ان لا تتكرر مثل هذه الانتهاكات المسيئة للجامعات والبحث العلمي. ونأمل أيضاً ان يراجع البرلمان العراقي قانون معادلة الشهادات المرفوض من قبل كافة الأوساط الاكاديمية والعلمية والجامعية، وان يتوقف التدخل في شؤون الجامعات والتعرض لاستقلاليتها الاكاديمية، هذا بالإضافة الى ضرورة مطالبة الحكومة بزيادة الانفاق في الميزانية السنوية على التعليم وبتخصيص نسبة مئوية من الانفاق للبحث العلمي والابتكار.

هذا، وتقبلوا اصدق مشاعرنا، والسلام.

شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا)